✿ ✿

بسم الله الرحمن الرحيم

✿ ✿

مؤسسة حــفيدات عائشة

❀ ❀

♣ تــقــدمــــــــــــــ :



" وجوب الهجرة لدار الخلافة في ليبيا موجهة للموحدين في المغرب الإسلامي "

✿ ✿

الحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلّى اللهُ وَسَلّمَ عَلَىٰ نَبِيّنَا مُحَمّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وأصْحابِه وَمَنْ تَبِعَهُمْ بإحْسانٍ إِلىٰ يومِ الدِّينِ.

أمّا بعد:

سأتكلم عن وجوب الهجرة من بلدِ الشركِ إلى بلدِ الإسلام عموما ، وأخصّ بالذكرِ الموحدين في " المغربِ الإسلامي "

فوجوب الهجرة من سنّة النبي –صلى الله عليه وسلم – التي أُمرنا باتباعها ، ومعلوم لا تنقطعُ الهجرةُ حتى تنقطعُ التوبة

وَالدّلِيلُ عَلَى الْهِجْرَةِ مِنَ السّنّةِ(1): قَوْلُهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ:

«لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتّىٰ تَنْقَطِعَ التّوْبَةُ(2)، وَلا تَنْقَطِعُ التّوْبَةُ حَتّىٰ تَطْلُعَ الشّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا(3)»

ما دُمْت قادرًا على الهجرة من بلدِ لم تستطع إقامة دينكَ فيه ؛ هنا وُجِبتْ عليكَ الهجرة .

يا من قعدت عن الجهاد تخاذلاً ،، أتظنّ أنّگ بالقعودِ مُخيّر

أوما سمِعتَ لـــ قول ربگ انفروا،، ووعيده إذ قال إلا تنفروا

أوجه ندائي إلى إخواننا في " **المغرب الإسلامي**" هلِموا إلى دار العز ، إلى أرضِ الخلافة ،، إلى دار الإسلام ،، إلى بوابة روما ،،

هلموا إلى جيرانكم وإخوانكم في أرض التوحيد في ليبيا

نحمد الله أن أنعمَ علينا بعز الخلافة ، وأصبحت للمسلمين ولايات لا يحكم فيها إلا بشرع الله ، ونحمد المولى أن تمددت أنوار الخلافة إلى بلاد المغرب الإسلامي ،، فلا عُذر لكل قادر على الهجرة أو التخلّف عنها ، أوالمُكوثِ في بلدِ الشركِ وهو مُحاربٌ في دينه وعرضه ، وقَدْ سُلِبت منه أرضه ، فلا عذر لكم اليوم فقد أصبحتِ للمسلمين ديارًا يُهاجرون إليها ،لا عذرُ لكل قاعد قادر على الهجرة ..

وَإِنَّ الْهِــــــجْرَةَ الْمُثْــلَىٰ لَفَرْضٌ * عَلَىٰ ذِي قُــــــــدْرَةٍ بِالِانْتِقَــــــالِ

فالطرق قد تعددت ؛ فقط تحتاج منكم صدقًا وإخلاصًا وتوكلا على الله وبذلا للأسباب ، لا تكونوا من الذين كره الله إنبعاثهم ؛!

"إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم" ألا يقشعر بدنك منها وأنت تقرؤها ، ولم تنفر بعد فتكون من المستبدلين الخوالف؛

فالمحروم.!

هو إنسان تيسر له تجارة مع الله ولم يتاجر ،، تيسر له النفير ف سبيل الله ولم ينفر،، تيسر له أن تغبر قدماه ولم يغبرها ..!

يا أجناد التوحيد بـــمغربِنا الإسلامي ..!

دونكم دار الخلافة من لديه شبهة أو شك ،، هاجر إليها واحكم بنفسك فليس من رأى كمن سمعْ!

من عجز إلى الوصل لأرض الشام دونك إخوانك في أرض الخلافة بـــ ليبيا ، فهم بحاجة إليك ، فهناك أرض الخلافة ،وأرض الجهاد ، فِروا بدينكم ، هاجروا إلى الله ، ولا تكونوا من القواعد ؛!

لسنا كالشام والعراق في الإعلام، ولكننا كالشام والعراق في القتال ، هم نحن ونحن هم لا فرق ؛ خليفتنا واحد ..

وهذه كلمة أمير المؤمنين لجميع المسلمين ..

أيها المسلمون في كل مكان أبشروا وأمنوا خيرا وارفعوا رؤوسكم عاليا فَإِنِّ لكم اليوم بفضل الله دولة وخلافة تعيد كرامتكم وعزتكم وتسترجع حقوقكم وسيادتكم دولة تآخى فيها الأعجمي والعربي والأبيض والأسود والشرقي والغربي خلافة جمعت القوقازي والهندي والصيني والشامي والعراقي واليمني والمصري والمغربي والأمريكي والفرنسي والألماني والأسترالي ألف الله بين قلوبهم وأصبحوا بفضل الله إخوانا متحابين فيه واقفين في خندق واحد يدافع بعضهم عن بعض ويحمي بعضهم بعضا."

"هلموا إلى دولتكم أيها المسلمون نعم دولتكم هلموا فليست سوريا للسوريين وليس العراق للعراقيين إن الأرض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين الدولة دولة المسلمين والأرض أرض المسلمين كل المسلمين فيا أيها المسلمون في كل مكان من استطاع الهجرة إلى الدولة الإسلامية فليهاجر فإن الهجرة إلى دار الإسلام هي واجبة ففروا أيها المسلمين بدينكم إلى الله مهاجرين ومن يهاجر في سبيل الله يجد سعة كبيرة في أرض الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما."

"تخص بدعوتنا طلبة العلم والعلماء والفقهاء وعلى رأسهم القضاة وأصحاب الكفاءات العسكرية والإدارية والخدمية والأطباء والمهندسين في كافة التخصصات والمجالات ونستنفرهم ونذكرهم بتقوى الله فإن النفير واجب عليهم وجوبا عينيا لحاجة المسلمين الماسة إليهم فإن الناس يجهلون دينهم ومتعطشون لمن يعلمهم ويفقههم فاتقوا الله يا عباد الله."

يا مسلمون ألا تهبوا نصـــــــــرة **أوَ تسمعي يا أمة المليـــــــــار

وقرأت فتوى الله (إلا تنفــــــروا) ** فلتبشروا بالخزي ثم العـــــــــار

ووعيت قول محمد (فلتنفـــــــــروا **يوم النفير) كما رواه بخـــــاري

أوَ بعد هذا هل يطيب العيش فــــي **هذي اللذائذ أو يقرّ قـــــــراري

كفاكَ تقاعسًا ، وأعذارًا وحججًا ..!يا قاعدًا عن الجهاد بلا عذر ؛ ماذا تقول لربك عن خذلانك للمسلمين بلا عذر؟ ماذا تقول للأسرى والثكالى والعفيفات الذين استنصروك في الدين؟

{يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ اثّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدّنْيا..}

اصدقوا مع الله وتوكلوا عليه ؛ فوالله لو أغلقوا جميع الطرق فتح الله لكم غيرها ، فقط اسألوا الله الصدق والإخلاص وامضوا ولا تخشوا في الله شيئًا

أيا أخوة التوحيد بـــمغرب الإسلامِ ماذا تنتظروا .؟!

هلموا إلى ديار الخلافة ،، إلى أرض العزة ،، لا يغرنكم قلة السالكين ؛بل اسعوا لتكونوا من تلك القلة التي تسعى لنصرة المسلمين والذبّ عن الأعراض، وتطبيق الحدود، وردّ المظالم ؛ فالأرض ليست لليبيين بل لكل المسلمين ..

إن فاتكم كسر الحدود بين العراق والشام ،، لا يفوتنّكم كسر الحدود بين ليبيا و وتونس أو ليبيا والجزائر ...

من صدق الله لـــم ينلهُ أذى ، ومن رجـــاه يكون حيث رجـــا ؛؛

اصدقوا مع الله واتقوه ، وفرّوا إلى الله عِبَاد الله ..

{الّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَالّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتّىٰ يُهَاجِرُوا ۚ وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النّصْرُ إِلّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ ۗ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ }.

✿———————————————✿

قلم : الرُميصاء اللّيبية



#المغرب_الإسلامي